

- ✽ ترحب مجلة التقوى في هذه الزاوية (منكم وإليكم) بجميع المساهمات من قرائها الكرام وسنحاول إن شاء الله نشر أكبر عدد ممكن من المساهمات على صفحاتنا، مع التنويه إلى أن هذه المساهمات تعبر عن آراء القراء وليس بالضرورة مري عن رأي المجلة.
- ✽ نرجو من جميع القراء كتابة مساهماتهم وآرائهم بخط واضح وعلى وجه واحد للورقة، أو طباعتها على الكمبيوتر إذا أمكن ذلك.
- ✽ نرحب بالمساهمات على عنواننا أو على البريد الإلكتروني.

The Editor AL Taqwa, P.O.Box 12926, London SW18 4ZN (U.K)

رحمة الإسلام بالطفولة والعلمية دون أدنى اهتمام إذا كان الأطفال بالنسبة للماسونية مشروع هدم وقناة نشر للفساد والرديلة، وعند النظريات الأخرى كالشيوعية رقم من أرقام المجتمع وأدواته يتصرف فيهم كملكية من ملكيات الدولة مثلهم مثل المعادن والثروات، وعند المجتمعات الرأسمالية فهم حسابات ديمغرافية واقتصادية توفر لهم الجوانب المادية

والعلمية دون أدنى اهتمام بالقيم الأخلاقية!! فهم بالنسبة للإسلام وسيلة من الوسائل التي يحاول بها الفرد المؤمن كسب رضوان الله عز وجل، والفوز بنعيم جناته وتكثير الأمة الإسلامية وتقويتها، والمحافظة على النوع البشري في إطار أسري قويم وأداة لنصرة الدين ونشر الصلاح والخير في الأرض.. وهذا أمر يتطلب الجدية في

السهر على التربية وفق المنهج التربوي الإسلامي الأصيل لغرس المبادئ والقيم في وجدانهم، بما هو كفيلاً لجعلهم في منعة من أي سلوك منحرف من أنماط المؤثرات والمغريات الاجتماعية. ولعل ما جاء في الكتاب والسنة من تعاليم وتوجيهات كفيلاً بإعطائنا دعائم بناءة من دعائم التوجيه التربوي ونمط التربية السليمة. لقد أشار

القرآن الكريم في أكثر من موضع لنماذج السلوك التربوي نذكر منها على سبيل المثال: علاقة سيدنا إبراهيم بابنه إسماعيل عليهما السلام، امرأة عمران ونذرهما ما في بطنها. كفالة زكريا لمريم ودعاؤه لله ليهب له ذرية طيبة، قصة سيدنا يوسف وإخوته وأبيه؛ موعظة سيدنا لقمان لابنه؛ الفتية المؤمنون من أصحاب الكهف....

وفي السنة المطهرة والسيرة عبر ونماذج في هذا الباب يمكن البحث فيها والنهل من منهلها وعبرها، ومنها على سبيل التذكير: علاقة الرسول ﷺ مع متبناه زيد، سلوك النبي ﷺ مع أهل بيته، حبه وعطفه على الأطفال واليتامى، أحاديثه عن حقوق الأبناء والآباء، الخ..

إن مقصد اهتمام الدين الحنيف برعاية الطفولة هو الإعداد الشامل لجيل ناشئ يحمل مقومات أخلاقية وسلوكية وفكرية راقية تسير بالأمة نحو مدارج الكمال والرقى الإنساني الذي من شأنه خلق مجتمع أسري قومي وعالمي سعيد تحفّه القيم والخير والسلام من كل الجوانب. فمتى اهتم المسلمون بوصايا القرآن الكريم وتعاليم الرسول الأمين في أبنائهم وأنفسهم وأهلبيهم انتشر الحب والفلاح تحت ظلال هذا الدين الرباني القويم، وبذلك نقطع على العابثين والهدامين كل سبيل يسلكونه لنشر الدمار والخراب ونفوت عليهم كل فرصة يقتنصونها لليل من مقومات الإنسانية وتدنيس القيم والأخلاق وإلا انطبق على أجيالنا قوله تعالى: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ عَذَابًا﴾

وفي نصيحة الرسول الكريم ﷺ: «تَرَوْجُوا الْوُدُودَ الْوُلُودَ فَإِنِّي مُكَاتِّرٌ بِكُمْ الْأُمَّمِ» من الحكم والعبر ما يساهم في

إنشاء مجتمع راق وسليم، حيث إنه ﷺ أكد على اختيار الزوجة الودود لأنها بمثابة مدرسة مكتملة الإطارات بإمكانها نشر وُدها وتوزيعه على أطفالها. وإن المتدبر في هذا الحديث يندesh للترتيب المنطقي حيث ذُكرت صفة الزوجة «الودود» قبل «الولود» وفي ذلك إشارة خفية إلى أن صفة الود هي الأساس في العلاقات الإنسانية التي من خلالها تنتشر المبادئ السامية. أما قوله ﷺ «فَأِنِّي مُكَاتِّرٌ بِكُمْ الْأُمَّمِ» فليس في هذا تسابق في التكاثر من الناحية العددية فقط بل من ناحية النوعية أيضا. فلا يتصور إنسان أنه ﷺ سيكاثر بنا الأمم ونحن في أسوأ حال وبعيدين كل البعد عن الحضرة الإلهية، بل المقصود أننا لما نكون على أحسن ما يُرام من الناحية الأخلاقية والروحية سيحدث ما وعد به ﷺ الصادق الأمين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

مساهمة الصديق:
جمال المذكوري (المغرب)

عمل أجهزة كمبيوتر في إحدى المؤسسات الكبرى كنتيجة مباشرة لمزج خبرات القراصنة. لهذا يعتبر مؤتمر القراصنة حدثاً سنوياً هداماً يُضجى في نهايته بنظام كمبيوتر مرموق. وقد أبدت شركة الاتصالات الأمريكية مخاوفها حيث إنها تعتقد أنها ستكون الهدف خلال هذا العام وذلك لكي يُظهر القراصنة قدراتهم بخداع مستخدمي الشركة ويحصلوا على معلومات حساسة سيتمكن من خلالها القراصنة الوصول إلى أجهزة الكمبيوتر. وظهرت هذه المخاوف بعد أن بدأ تحقيق جنائي في عملية اختراق ناجحة لموقع صحيفة "يو أس إي توداي" على شبكة الإنترنت والتي تمكن من خلالها القراصنة من تغيير الأخبار الواردة ووضع أخرى كاذبة. فقد تم إعادة تصميم الموقع الذي يزوره حوالي تسعة ملايين شخص شهرياً، وضم عددا لا بأس به من الأخبار الزائفة.

الحماية المطلوبة

بالرغم من الكم الهائل للمعلومات الهامة التي تحتوى عليها شبكة الإنترنت الذي يحتاجه كل صغير وكبير فإن المخاطر التي تواجه المستخدمين وعلى رأسهم الأطفال عديدة ومتشعبة وأخطرها مواقع الخلاعة.

مؤتمر القراصنة

يخطط قراصنة الكمبيوتر لعقد مؤتمر لهم في مدينة نيورك بالولايات المتحدة الأمريكية وذلك لتبادل الخبرات وتقوية أواصل الصداقة فيما بينهم. ومن المعتاد بعد انتهاء مثل هذا المؤتمر أنه يقع تعطيل

دواء بدون مقابل

إن للضحك فوائد عديدة للجسم فقد زاد الاهتمام به كوسيلة علاجية ووقائية في آن واحد. وقد تم تأسيس العديد من الأندية للضحك على مستوى عالمي وتفتخر الهند في هذا المجال حيث أسس فيها أول ناد للضحك.

أما الهدف الأساسي من هذه النوادي فهو تدريب الناس وتشجيعهم على الضحك من الأعماق أو بعبارة أصح من القلب الذي يشفي النفس من الهموم والجسد من الأسقام.

فالضحك يساعد على رؤية الجانب المضيء من القمر بشكل أفضل أي أنه يساعد المرء على تبني الرؤية التفاؤلية بالحياة والتي تعتبر من مقومات الصحة والسعادة أيضا. فالضحك يضع المرء في المكان الطبيعي ويبعد عنه شبح الخوف والمرض بكافة أشكاله. فيكون بمثابة النافذة التي يرى الإنسان من خلالها الأمور بشكل مختلف.

ومن الناحية الفيزيائية يعتبر الضحك نشاطاً جسدياً إيجابياً فهو على سبيل المثال ينشط العديد من عضلات الوجه وأعضاء أخرى في الجسم كالرئتين والدورة الدموية ونبض القلب. وهذا يعني أن للضحك جوانب عديدة من الفوائد النفسية والبدنية. فعندما يضحك المرء يشعر بالمزيد من الحيوية والصحة

قلل من تراكم الدهون

زيادة الوزن أمر لا يتعلق فقط بالأكل بل بالشرب أيضا.. فتجرع مشروبات الصودا يراكم كمية من الشحوم أكبر من تلك التي يمكن أن تتراكم عندما يتناول نفس الشخص نفس العدد من السعرات الحرارية في الأغذية الصلبة. فالصودا ليست بالضرورة المتهمه في هذا بل إن السعرات الحرارية المشتقة من المشروبات الغازية هي التي تساهم في البدانة. ولا يزال الكثير من المدمنين على المشروبات الغازية يعتقدون أنها تساعد على هضم وجباتهم الغذائية. وعلاوة على زيادة الوزن تحدث هذه المشروبات أضرارا للأسنان كما تقلل من فعالية النظام الهضمي.

وتعتبر الزيادة في استهلاك هذه المشروبات مؤشراً على كيفية تغيير نظامنا الغذائي. فإذا كنا سنشرب كميات كبيرة من المشروبات الغنية بالسعرات الحرارية، يتعين علينا تعديل نظامنا الغذائي من خلال الإقلال من كمية الطعام الذي نتناوله وتنظيف الأسنان بعد كل وجبة. وأحسن بديل لهذه المشروبات الغازية هو الماء الطبيعي لأن فوائده على الجسم لا تحتاج لذكر أو تعريف.

ولا زال السباق جارياً بين شركات تطوير البرامج لإيجاد حل ناجع لجميع المخاطر التي يواجهها مستعملو شبكة الإنترنت وعلى رأس هذه القائمة تلاميذ المدارس الابتدائية الذين يستعملون الشبكة يوميا بحثا عن المعلومات.

وقد شهدت برامج الحماية الخاصة تطوراً كبيراً في الفترة الأخيرة حيث أصبح من الممكن تحديد المواقع التي يمكن للأطفال مشاهدتها أو إتاحة جميع المواقع للمشاهدة ما عدا عدداً من المواقع الممنوعة التي يتم تحديدها. كما يمكن إيقاف بعض الخدمات والبرامج التي تُقدم عبر شبكة الإنترنت مثل برامج الدردشة والاشتراك في مجموعات المناقشة.

أما إذا كان أفراد العائلة الواحدة يستعملون جهاز كمبيوتر واحد فيمكن الأب تحديد معيار للطفل في المرحلة الابتدائية وآخر لشباب في المرحلة الثانوية، وهذا ما يطلق عليه User Profile. كذلك بإمكانه تحديد كلمة سر خاصة بكل مستعمل تمكنه من استعمال شبكة الإنترنت وفق معايير محددة مسبقاً.

وفي ظل هذه التغيرات التي شاهدها العالم في الحقبة الأخيرة أصبح لزاماً على الآباء تعلم استخدام الكمبيوتر كي يتمكنوا من مراقبة ما يجري تحت سقف البيت. ويعتبر البعض هذا الأمر صراعاً دائماً بين الصلاح والصلاح.



والسعادة ويصبح يتنفس بعمق وينشط لديه الدورة الدموية والإفرازات الغددية وتنبه أعصابه أيضا.

ويؤكد خبراء الصحة النفسية على ممارسة هذا السلوك الصحي الذي يعيد للجسم توازنه المفقود في عصابات فيه الهم والغم والتوتر سحابة تعلو وتحيك بكل واحد منا. وبالرغم من هذا فيجب أن لا ندع طيور الحزن تحلق فوق رؤوسنا وتتشعث في أدمغتنا لأنه بالرغم من أن الحياة مملوءة بالتناقضات فإنها جديرة بالحياة. ولكي نكون سعداء يجب أن نرضى على ما أعطانا الله إياه وأن نبحت عن السعادة والفرح ونعزز المشاعر الإيجابية ونمارس فن الضحك الذي يُعد من ضروريات الحياة.

وأوضحت بعض الدراسات على أن الضحك لعشرين ثانية يعادل في تأثيره القيام بجركات رياضية مجدبة لثلاث دقائق. فتبين من هذا أن الضحك يقوي الجهاز المناعي بينما الحزن والبكاء والمشاعر السلبية تُضعفه. لذا ندعو الجميع صغارا وكبارا للضحك الذي يمنحنا المزيد من الصحة والحيوية ولا يكلفنا شيئا.

تجارة مخالفات المرور

غالبا ما يحتاج الطلاب إلى مصدر رزق إضافي خلال سنوات التعليم العالي

الطويلة. فبعضهم يشتغل ليلا في المطاعم والآخر يعطي دروسا خصوصية لطلاب المعاهد الثانوية إلخ..

ولكن ما لفت انتباهي أخيرا هو ما قرأته في إحدى صفحات الإنترنت التي تضمنت ذكر مصدر رزق غريب من نوعه يلجأ إليه الطلاب في إنجلترا. وقبل أن أخوض في تفاصيل هذا الأمر أود أن أعرفكم بجانب من قانون السير في إنجلترا الذي يسمح للشباب في سن الثامنة عشرة أن يتقدم لامتحان السياقة. وفي حال نجاحه يتحصل على رخصة السياقة. ولكن معظم الطلاب ليس بإمكانهم شراء سيارة وتسديد نفقاتها المختلفة لذلك يحتفظون بهذه الرخصة ريثما يتخرجون ويحصلون على مرتبات تسمح لهم بتغطية جميع مصاريف السيارة. وهكذا لا يحتاج معظمهم إلى هذه الرخصة لسنين طويلة.

ومن الناحية القانونية إذ ارتكب سائق مخالفة مرور مثل حرق إشارة حمراء يُختم على رخصته ثلاث نقاط سلبية تبقى سارية المفعول إلى ثلاث سنوات. وهكذا إذا قام بمخالفات أخرى تُختم رخصته وفقاً لها. وفي حال وصول مجموع نقاط المخالفات إلى اثنتي عشرة، يُحرم من رخصة سياقته لسنة كاملة.

وعلاوة على هذه العقوبات الصارمة وضعت وزارة النقل والمواصلات

«كاميرات» عديدة في الشوارع الرئيسية والطرق السريعة. وفي ظل هذه الظروف أصبح رجال الأعمال خصوصا الذين ينتقلون بسرعة من مكان لآخر تحت ضغوط العمل عرضة لتجاوز السرعة المحددة وغير ذلك من المخالفات التي تبدو ظاهريا بسيطة.

الآن يأتي دور الطالب الذي يُشهر عن خدمته في الإنترنت التي تتلخص في أن يقدم اسمه لشرطة المرور على أساس أنه ارتكب المخالفة وليس صاحب السيارة الذي يُقر زورا أنه أعار سيارته لهذا الشاب!!

ويتقاضى الطلبة خمس مائة جنيه استرليني على كل نقطة يتبنونها على رخصة سياقتهم. ومعادلة رياضية بسيطة تظهر أنهم يتحصلون على قدر وافر من تكاليف مصاريف الدراسة العليا بهذه الطريقة. ولدى تخرجهم تكون فترة عقوبة منعهم من السياقة قد انتهت ويسترجعون رخصتهم.

علق أحدهم على هذا الخبر: الحاجة أم الاختراع.. فراجعه صديقه: لا أرى حاجة ولا احتراغا ولا بطيخا ولكن ابن الدجال دجال.

(بتصرف عن شبكة الإنترنت)

مساهمة الصديق

م.ع.م (تونس)